في اي منتجع يعني في النوال وقوله عن اي منتجع يعني ان نواله
ينتجع من اخلاقه فان الكريم تبعثه الاخلاق والشيم الزكية

الارداف

مازال يضرب في الآفاق معترضا . بالبيض ما فيه عينا كل مجترم

هو ان يعبر عن المعنى الذي يريده بلفظ غير الموضوع له ولكنه
يرادفه كقوله تعالى واستوت على الجودي فان حقيقة
ذلك جلست على المكان فعدل عن اللفظ الموضوع للجلوس
الى لفظ يعطي معناه وزياده لان الاستوا زايد على الجلوس
فكم من جالس غير مستو وكقول البحتري في صفة الطعنه
واوجرته اخرى واضللت اصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد

وبيت الصفي

بفتية سكنوا اطراف سمرهم . من الطعان مكان الطعن والاضم

وبيت القصيده الارداف في قوله ما فيه عينا كل مجترم والعيان
في الراس فانه قال يضرب راس كل مجترم وفي البيت
زيادة التعريه فان قوله مازال يضرب في الآفاق لفظة
شركه بين الضرب المعروف بالسيف ونحوه وبين السفر
يقال ضرب في الارض اذا سافر فيحتمل ان مراده ما

زال

٢١

زال مسافرا معترضا بالسيف رؤوس المجرمين ويحتمل ان يريد
مازال يضرب بالبيض في الآفاق راس كل مجترم ومعترضا
نصب بالحال على الحالين

الكنايه

بيض تركن وجوه الضاربين بها . كمثلها وقنا اجرت قناة دمي

قد شرك قوم بين الكنايه والارداف في المعنى وفرق المحققون
فقالوا ان الكنايه ترك التصريح بذكر الشي والاتيان بشي من
لوازمه والارداف ان ياتي بالشي برادفه كما سبق فقولك
فلان كثير الرماد كنايه عن الكرم لان كثرة الرماد يلزم منها كثرة
النار ونار الكريم كثيرة وكقوله صلى الله عليه وسلم فضل الازار في النار
لان ملزومه تكبر الجبارين ومثاله من الشعر قول عمر بن ابي ربيعه
بعيدة مهوى القرط اما لنوفل ابوها واما عبد شمس وهاشم
كنى به عن طول العنق وبيت الصفي الحلي

كل طويل نجاد السيف يطربه . وقع الصوارم كالاوتار والنغم

والكنايه من بيت القصيده قوله بيض تركن وجوه الضاربين
بها كمثلها اي تركن وجوههم بيضا كنى بذلك عن كونها قاطعه
لان الضارب اذا قطع سيفه ابيض وجهه واذا خانه
سيفه اخجله وقوله كمثلها استخدام فانه اراد ان يقول

Copyright © King Saud University